

خاص

منطقة "إيسشه برون" الحرة تعيد تشكيل هوية غلستان الاقتصادية

# إيران تبني بوابتها البرية نحو آسيا

3



الوفاق  
صحيفة  
إيران الدولية



إيران سادس دولة في العالم  
تمتلك تكنولوجيا «تسييل الغاز»



أجندة أمريكية - صهيونية وراء  
تصعيد القوضى في إيران



المتظاهرون في أمريكا  
يرفضون عنف شرطة الهجرة  
الأمريكية ضد المهاجرين



جائزة «جلال» الأدبية في  
محملتها الأخيرة تعلن الفائزين

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٩٦٢ ● الأحد ٢١ دي ١٤٤٧ ● ١١ يناير ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir



عراقبي، لدى استقباله نظيره العماني في طهران:

لا يحق لأي طرف أجنبي التدخل  
في الشؤون الداخلية لأي بلد

الصفحة 2 <



عراقجي، لدى استقباله نظيره العماني في طهران:

## لا يحق لأي طرف أجنبي التدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد

التقى وزير الخارجية سيد "عباس عراقجي"، أمس السبت، نظيره العماني "بدر البوسعيدي" في مبنى وزارة الخارجية بالعاصمة طهران بعد عودته من لبنان. وبحث وزير الخارجية مع نظيره العماني آخر التطورات في المنطقة وسبل تطوير التعاون الثنائي بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسلطنة عمان.

وفي مستهل مؤتمرها الصحفي، أشار وزير الخارجية إلى العلاقات الإيرانية - العمانية المُتجذّرة، مؤكّداً على عمق العلاقات التاريخية والثقافية بين البلدين، وقال: يتبادل كبار المسؤولين بين البلدين وجهات النظر على كافة المستويات، بالإضافة إلى تبادل وجهات النظر بين الخبراء من كلا البلدين، كما أن تنفيذ جميع الاتفاقيات بين البلدين وضع على جدول الأعمال خلال زيارة رئيس الجمهورية إلى سلطنة عمان.

وأضاف عراقجي: أكّدتا خلال اللقاء مع وزير الخارجية العماني على تمسّك البلدين بتعمق العلاقات الثنائية وتكثيف التعاون مع دول المنطقة لإرساء الأمن في منطقة الخليج الفارسي، وبحثنا أيضاً آخر التطورات في المنطقة والعالم، لاسيما التطورات

في فلسطين واليمن ولبنان وسوريا، واستعرضت مع نظيري العماني مخرجات زيارتي الأخيرة إلى لبنان. وأكمل موضحاً: بشأن القضية الفلسطينية، أكّدتا على ضرورة وقف الإبادة الجماعية والهجمات العدوانية من قبل الكيان الصهيوني، لاسيما على قطاع غزة، كما أجرينا مباحثات مُعمّقة بشأن الملف اليمني، وأكّدتا على ضرورة حفظ الوحدة الوطنية اليمنية واستقلال هذا البلد بما يحقّق مصالح جميع الأطراف اليمنية.

وأكد عراقجي أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تبذل ما بوسعها لتعزيز علاقاتها مع كافة الدول بما يخدم حسن الجوار، ومواجهة التحدّلات الأجنبية ومحاولات إثارة الفتن بين دول المنطقة، وقال: نُشيد بدور عمان في الوساطة بيم دول المنطقة بما يخدم مصالح دولها ويحقّق الأمن والسلام بين دولها، كما نُشيد بدور مسقط والسيد بدر البوسعيدي في المفاوضات غير المباشرة بين إيران وأمريكا، والتي للأسف انجزّت إلى الحرب بسبب السياسات الأمريكية الهذّامة. وفي ختام كلامه، صرّح عراقجي: نؤكّد على ضرورة صون سيادة واستقلال

الدول باعتبارها أحد الأركان الأساسية في القانون الدولي، ونشدّ على أنه لا يمكن حلّ القضايا الداخلية للدول سوى عبر التفاهم الداخلي بين شعوبها، ولا يحقّ لأي طرف أجنبي التدخل أو تحديد مصير الشؤون الداخلية للبلدان.

**احتمال وقوع تدخل عسكري مستبعد للغاية**  
في سياق آخر وفي مؤتمر صحفي عقده في العاصمة اللبنانية بيروت، مساء الجمعة، أكد عراقجي أن أيّ تدخل عسكري أجنبي في إيران محكوم عليه بالفشل، مُعتبراً احتمال وقوع مثل هذا التدخل العسكري بأنه مستبعد للغاية لأن مثل هذه التجربة واجهت الفشل سابقاً، وقال: تباحثنا في جميع اللقاءات حول قضايا المنطقة وكيفية مواجهة تهديدات الكيان الصهيوني، لحسن الحظ هنالك موقف مشترك بين جميع دول المنطقة لمواجهة هذه التهديدات، أن سياسة إيران مبنية على الدعم الكامل لسيادة لبنان ووحدة أراضيه. وأضاف: نحن نسعى لمرحلة جديدة من العلاقات الثنائية مبنية على الاحترام المتبادل بين الدولتين في مختلف المجالات خدمة للمصالح

**الأحداث الجارية في إيران**  
وردّاً على سؤال حول الأحداث الجارية في بعض المدن الإيرانية، قال عراقجي: إن هذه الأحداث مشابهة لما شهده لبنان أيضاً في عام ٢٠٢٣ إثر تصاعد سعر العملات الصعبة وارتفاع أسعار السلع ما تسبب باحتجاجات، وأن الحكومة الإيرانية تسعى للحوار مع مختلف فئات المجتمع لحلّ المشاكل؛ لكن هناك فارق وهو التدخل الأمريكي والصهيوني مع الإعلام الرسمي الصريح من قبل هؤلاء

### أي محاولة للتدخل العسكري الأجنبي في إيران ستفشل

عيد النوروز (٢١ آذار/ مارس)، إلا أنه يعترف بحضور الموساد.

**التدخل العسكري مستبعد للغاية**  
وتابع وزير الخارجية: أن احتمال التدخل العسكري في إيران مستبعد للغاية، لأن مثل هذه التجربة واجهت الفشل سابقاً ولن يحصد العدو نتيجة مختلفة عن ذلك.

وعن الموقف الإيراني حيال سوريا، بيّن أن الموقف الإيراني هو شفاف بالكامل حيث تعارض أي تحرك لتقسيم سوريا وتدعم وحدتها الوطنية واستقلالها، كما تعارض احتلال الأراضي السورية، وأشار إلى أن استقرار سوريا مهم للمنطقة برمتها، وشدد على أنه يجب أن يعلم المسؤولين السوريون بأن الكيان الصهيوني لا يريد الاستقرار والهدوء في سوريا وأن أي تحرك للتقارب معه يساعده على تحقيق أهدافه البغيضة

في سوريا. كما أكد عراقجي، في إشارته إلى عدوان الكيان الصهيوني وأمريكا على المنشآت النووية الإيرانية خلال حرب الـ١٢ يوماً المفروضة، أنه لا يمكن القضاء على التكنولوجيا بالقصف.



الـ"سي أي آيه" في الولاية الرئاسية الأولى لترامب حينما كتب في مدونة بمناسبة العام الميلادي الجديد "أهئ المحتجين وعملاء الموساد الذين يمشون إلى جانبهم" فيغضب النظر عن انه لا يعرف ان الايرانيين يحتفلون في

الذين يسعون لجر الاحتجاج السلمي إلى العنف والشغب، وما ثبت هذا الأمر هو التصريحات الكثيرة الصادرة عن مسؤولي أميركا والكيان الصهيوني وأشير منها على سبيل المثال إلى تصريح أدلى به مايك مومبيو مدير

لإيرجاني، داعياً للفصل بين الاحتجاجات وعمليات المجاميع الارهابية:

## دور الأيادي الأمريكية والصهيونية واضح في الأحداث الأخيرة

قال الصهاينة بأنهم أوجدوا هياكل في إيران وسيستخدمونها لاثارة مغامرة جديدة في إيران، هذه هي الهيكلية التي أوجدوها.

### استهداف رمز هوية إيران

وصرح لإيرجاني قائلاً: إن العدو يسعى لاستهداف رمز هوية إيران وهي علم إيران وتمثال الحاج قاسم والهوية الدينية (المساجد والقرآن) وأن يسلبها من الشعب، وتساءل: هل أن الأزمة الأمنية تعمق أم تخفف المشاكل الاقتصادية؟ لدينا في البلاد نقاط ضعف وأن هذه الاحتجاجات تتبلور على هذه الأرضية؛ لكن ينبغي حل القضية عن طريقها الخاص بها، لأن تداعيات هذه الاحتجاجات تضر الشعب كله ولا تحمل أي مشكلة. وأضاف: لا ينبغي أن نسمح بحدوث مثل هذه المشاهد؛ لكن حينما يختل الأمن الداخلي لبلد ما فإن القوات المسلحة مضطرة للدخول إلى الساحة لإنهاء الأزمة. وقال لإيرجاني: أن القوات الأمنية حددت قادة أعمال الشغب واعتقلت بعضهم ومن ضمنهم من خلّعوا؛ لكن كانت هنالك حالات كثيرة لاستخدام أسلحة مثل بنادق "ج ٣" ومسدسات، فهؤلاء منظّمون ولم يأتوا إلى الشارع لإطلاق الشعارات. حينما يتجه البعض سريعاً نحو المراكز العسكرية والشرطة للاستيلاء على الأسلحة فذلك يعني أنهم يسعون وراء حرب أهلية.

### سيتم التصدي للمخربين

وفي هذا السياق، أصدر مجلس الأمن الوطني بياناً حول الأحداث الأخيرة، قال فيه: استجابة لطلب مختلف فئات المجتمع في تثبيت الأمن والاستقرار فإنه سيتم التصدي بحزم للمخربين المسلحين والمخيلين بأمن وراحة المواطنين.

وقال بيان مجلس الأمن الوطني: نعلن للشعب العظيم والثوري في إيران أن أعداء إيران والتيارات المناهضة للثورة قاموا بصورة منظمة باختطاف احتجاجات الشعب واستخدام الأسلحة النارية وقتل عدد من أبناء الشعب الأبرياء وعدد من المتصدين للأمن العام في البلاد ولحقوا أضراراً كبيرة بالممتلكات الشخصية للمواطنين كالسيارات والبيوت وكذلك الممتلكات العامة مثل سيارات الأسعاف وسيارات الإطفاء

أكّد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، علي لاريجاني، إن احتجاجات التجار ورجال الأعمال حول الأوضاع الاقتصادية هي احتجاجات صحيحة؛ لكن أن يقوم البعض بعمليات بأسلحة نارية فالأمر مختلف تماماً، مشدداً على ضرورة الفصل بين الاحتجاجات الشعبية وبين المجاميع شبه الارهابية. ورداً على سؤال حول ما إذا كانت أعمال الشغب تشكل امتداداً للحرب المفروضة التي امتدت لـ١٢ يوماً، قال لإيرجاني: من خلال إلغاء نظرة على حرب الـ١٢ يوماً المفروضة وكذلك على التطورات الراهنة يمكن الحصول على جواب لهذا الاستفسار، فينبغي إدراك حقيقة إننا مازلنا نخوض الحرب، بعد حرب الـ١٢ يوماً المفروضة لم يكن هناك سلام ولا وقف إطلاق النار، بمعنى إنه لم يتم وضع قواعد لكي يقرها الطرفان ولم تكن هناك جهات رقابية على وقف إطلاق النار بل إن ما حدث هو مجرد توقف لإطلاق النار ليس إلا.

### دور الأيادي الأمريكية والصهيونية واضح

كما أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي وجود أيادي أمريكية وصهيونية بشكل واضح في الأحداث التي شهدتها إيران مؤخراً، وقال: إن الارهابيين يسعون من خلال اشعال نار الحرب الداخلية إلى تهينة الأرض للتدخل الأجنبي في البلاد. واعتبر أن هنالك تيار خارجي يوجه الأزمة في الداخل، وقال: في حرب الأيام الـ١٢ المفروضة كانت خطّتهم أن ينزل الناس إلى الشارع إلا أنهم لم يفلحوا في ذلك. وأضاف: أن ترامب أعلن بأنه لو حدثت أزمة اجتماعية ستقوم بتنفيذ عمليات عسكرية، أي أن تكتيك أميركا تغير الآن، إذ جاءوا لكسر تضامن الشعب ومن ثم يقوموا بهجوم عسكري.

وصرح لإيرجاني بأن أعداءنا استهدفوا العامل الأساس الذي كان نقطة القوة في حرب الأيام الـ١٢ المفروضة وهو تضامن الشعب. وأضاف: لا شك أن المشاكل الاقتصادية موجودة وعلى الحكومة والقطاعات المختلفة متابعة ذلك؛ لكن ينبغي الالتفات إلى أن العدو يسعى وراء أهدافه الخاصة من وراء ذلك.

ووصف لإيرجاني مثيري الشغب بأنهم مجاميع شبه ارهابية، وقال: قبل ٢٠ أو ٤ أشهر

في دعم مثيري الشغب وتفعيل المجموعات الارهابية والتحركات العسكرية للعدو فيما وراء حدود ايران الاسلامية قد منحت شكلا جديدا للتجمعات الداعية للعنف. واعتبر الهجمات على المقرّات العسكرية والشرطة واستشهاد عدد من المواطنين وقوات حفظ أمن الشعب، امثلة من الاجراءات المناهضة للامن خلال الايام الاخيرة وحذّر بان دماء ضحايا الاحداث الاخيرة هي على عتاق المخططين لها وان الشعب الإيراني يعتبر حق التعويض وزعزعة امن الطرف المعتدي امرا مشروعا له.

### أمريكا وراء تحول الاحتجاجات إلى أعمال شغب

من جانبه، اتهم سفير وممثل إيران الدائم لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني، الولايات المتحدة بالمسؤولية في تحول الاحتجاجات السلمية في إيران إلى أعمال عنف وشغب. وفي رسالة بعثها إلى مجلس الأمن الدولي صباح السبت، حمل إيرواني الولايات المتحدة المسؤولية عن أعمال الشغب والعنف التي تشهدها إيران.

وندد إيرواني بالتصرفات غير القانونية للولايات المتحدة وتنسيقها مع الكيان الصهيوني للتدخل في الشأن الداخلي الإيراني. وأشار إلى أن التدخل في الشأن الإيراني ظهر من خلال التهديد والتحريض والتشجيع على العنف وزعزعة أمن واستقرار البلاد. وقال: نستنكر محاولات زعزعة الأمن والاستقرار البلاد والتي تعارض مع قوانين الأمم المتحدة.

### ضبط ٢٢٠ مسلحاً حربيّاً في تبريز

إلى ذلك، أعلن المدعي العام في محافظة آذربايجان الشرقية عن ضبط ٢٢٠ سلاحا حريبيا واعتقال ٣ مهربين على صلة بها في مدينة تبريز مركز المحافظة الواقعة شمال غرب ايران. وقال موسى خليل الله في تصريح له الجمعة: ان الاسلحة المضبوطة تتضمن ١٠٠ مسدس و١٢٠ بندقية، وقد تم تهريبها الى داخل البلاد بصورة مخبأة عبر نقاط حدودية رسمية. و اضاف: تم اعتقال ٣ افراد على صلة بتهريب هذه الاسلحة حيث يجري زملأؤنا في دائرة الامن العامة التحقيقات اللازمة معهم.

من الأراضي الإيرانية، وأخرج العنصر الرئيسي التابع للغرب والمعتمد عليه بفضل إنتصار الثورة الإسلامية، ولطالما حاولت الإدارة الأمريكية إعادة هيمنتها على الشعب الإيراني وأراضيه بالجوء إلى مختلف المؤمرات والمخططات، واليوم يحاول العدو وراء زعزعة أمن البلاد والإخلال بأمن وراحة المواطنين واستقرار المدن الإيرانية من خلال تدبير مؤامرة أخرى وذلك بدعم الكيان الصهيوني المجرم والقاتل للأطفال والزمرات الإرهابية.

وأضاف الجيش في البيان: إن العدو الملطّخة أيديه بدماء أبناء الشعب الإيراني يحاول وراء إثارة الفتن وتدبير مؤامرة أخرى وذلك بإدعاءاته الكاذبة المتمثلة في الدفاع عن الشعب الإيراني، وإن الجيش يريد من الشعب الإيراني البصير أن يحبط مؤمرات العدو وأغراضه الشريرة وذلك بالحفاظ على الوحدة الوطنية.

### الحرس: العدو غير استراتيجيته نحو إثارة الفوضى

كما أشار جهاز استخبارات حرس الثورة الاسلامية إلى الأحداث وأعمال الشغب الأخيرة في البلاد، وقال: ان الرصد الاستخباراتي يبيّن بأن العدو غير استراتيجيته من الهجوم العسكري نحو إثارة الفوضى الداخلية وزعزعة أمن البلاد.

وجاء في البيان الصادر عن جهاز استخبارات الحرس الثوري: نظراً لفشل المعتدين في فرض الاستسلام على الجمهورية الاسلامية الإيرانية، فقدركز النظام الاميريكي على الحفاظ على شبح الحرب وتنفيذ آلية الزناد واصدار الدعوات للتخريب وتقييد موارد البلاد من العملة الصعبة من اجل ايجاد صدمة اقتصادية ونفسية.

ولفت إلى ان العدو وضع في هذا الصّدّد خطة هادفة ومتعدّدة المراحل بتوجيه من اجهزة الاستخبارات الاجنبية وقيادة الساحة من قبل زمر ارهابية منظمة، و اضاف: ان العدو وبذريعة التجمعات المحقة لبعض اصحاب المهن والشرائح واستغلاله موعد تنفيذ حمزة التحول الاقتصادي للحكومة وتقوية القدرة الشرائية للاسر، سعى لتحويل الاحتجاج الى فوضى مسلحة. كما ان التدخل الوقح من قبل الرئيس الاميريكي والمسؤولين الصهاينة



### مجلس الأمن الوطني: سيتم التصدي للمخربين والمخيلين بأمن الشعب وراحتهم

### الجيش: سندافع بقوة عن مصالحنا الوطنية والممتلكات العامة

### الحرس الثوري: نقف إلى جانب الشعب حتى توفير الأمن ودحر مخطط العدو تماماً

والباصات ومقار الهلال الأحمر وغيرها.. وأضاف البيان: إن الحكومة قامت بالتجاوب مع احتجاجات النقابات الاقتصادية من خلال عقد اجتماعات متواصلة مع ممثلي هذه النقابات ورجال الأعمال واستمعت إلى آرائهم وضعت من أولوياتها الحيولة دون وقوع حوادث أو خسائر تذكر بالتعاون مع مجلس الأمن والتجار ورجال الأعمال.

وأشار مجلس الأمن إلى أن المجاميع المسلحة والمتدربة وتوجيهات مباشرة من الجهات الأجنبية اخترقّت الاحتجاجات وقامت بالإضرار بالممتلكات العامة والهجوم على رجال الأمن والمراكز الأمنية والشرطة بهدف زعزعة الأمن وبث الرعب والفوضى في البلاد. وأشار إلى أنه واستجابة لطلب مختلف فئات المجتمع في تثبيت الأمن والاستقرار فإنه سيتم التصدي بحزم للمخربين المسلحين والمخيلين بأمن وراحة المواطنين.

### الحفاظ على وحدة وتلاحم وبقظة الشعب

كما أكد جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أمس السبت في بيان، على ضرورة الحفاظ على وحدة وتلاحم وبقظة الشعب الإيراني أمام مؤمرات العدو، وأعلن: سندافع بقوة عن مصالحنا الوطنية والممتلكات العامة والبنية التحتية الإستراتيجية للبلاد وسنتعامل بجدية مع مؤمرات الأعداء.

وقال الجيش: الشعب الإيراني العظيم نجح في سحب أيدي أمريكا المتغطّرة والمجرمة



بل تملك أيضًا، باستغلال الممرات الدولية الشمال-الجنوب والشرق-الغرب، القدرة على تحويل غلستان من محافظة زراعية إلى مركز عبور وتجارة إقليمي وفوق إقليمي. وأعرب آية الله نورمفيدي عن أمله في أنه مع استمرار هذا المسار والتركيز على الإنتاج والقيمة المضافة والتصدير المستدام، ستتحول غلستان من هامش التنمية إلى مركز للتجارة الدولية، وتحصل على المكانة اللائقة بها في سلسلة التوريد العالمية.

### تمويل خاص وجذب استثمارات أجنبية

من جانبه، أشار محافظ غلستان إلى التقدم الملحوظ في تأمين أراضي المنطقة الحرة إينتشه برون، وقال: تم الانتهاء من عمليات التسوير بالأسلاك والأسوار لجزء كبير من الأربعة آلاف هكتار الأولى، ومن المتوقع أن يتم تأمين المنطقة بأكملها بالكامل خلال الأشهر القادمة، ويضمن هذا الإجراء الأساسي أمن رأس المال وممتلكات المستثمرين، ويُهيئ الأرضية لدخول أكبر للقطاع الخاص.

ووصف علي أصغر طهماسبي إينتشه برون بأنها البوابة الرئيسية لتجارة إيران مع دول آسيا الوسطى، خاصة تركمانستان وكازاخستان، وأقصر طريق اتصال بأسواق أوراسيا، قائلاً: "مع استكمال البنى التحتية مثل "تيربارك"، والمحطات التصديرية، وترقيم السيارات المستوردة، والاتصال بالسكك الحديدية، ستلعب إينتشه برون دورًا حاسمًا في النمو الاقتصادي للمحافظة والبلاد.

في الختام، بشار إلى أن مستقبل المنطقة الحرة إينتشه برون مشرق ومُثمر. ومع استكمال مشاريع مثل الميناء الجاف المتطور، والمجمعات الصناعية للمعادن والبتروكيماويات، والمحطات التصديرية للمنتجات الزراعية، يمكن لهذه المنطقة أن تلعب دورًا محوريًا في الاقتصاد الوطني.

استثمار أجنبي بحجم ثمانية ملايين دولار. وتسجيل ٦٥ شركة محلية وأجنبية، بما في ذلك ١٦ شركة ذات أسهم أجنبية (ثلاث شركات استثمارية و١٣ شركة تجارية)، وتخصيص أراضي لمحطة التصدير ومشروع تطوير شركة "بهديس غلة" برأسمال بقيمة ١٠ ملايين دولار، كلها تدل على جاذبية هذه المنطقة للمستثمرين. الأثر الاقتصادي لهذا التحول على محافظة غلستان لا يمكن إنكاره. فمحافظة غلستان، التي اعتمد اقتصادها حتى الآن بأكثر من ٨٠٪ على الزراعة، يمكنها مع تطوير إينتشه برون التوجه نحو تنوع اقتصادي. وتشمل المزايا المباشرة لهذه المنطقة زيادة الصادرات غير النفطية، وخاصة المنتجات الزراعية والصناعية، وتعزيز سلسلة التوريد العالمية، وخلق فرص عمل مستدامة.

وبشير تحليل المؤشرات الاقتصادية للمحافظة في عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥ إلى نمو تدريجي، حيث زاد حجم التبادلات الحدودية ولعب اجتذاب الاستثمارات الأجنبية دورًا محفّرًا في ازدهار المحافظة.

### البوابة الرئيسية لدخول الأسواق الواعدة في آسيا الوسطى

وفي هذا السياق، أشار ممثل الولي الفقيه في محافظة غلستان إلى التطورات الأخيرة في منطقة إينتشه برون الحرة التجارية-الصناعية، قائلاً: استمرار هذه الجهود والنجاحات يمكن أن يقرب غلستان من مستوى التجارة العالمية. ووصف آية الله كاظم نورمفيدي المنطقة، في إشارة إلى موقعها الاستراتيجي الفريد على الحدود بين إيران وتركمانستان واتصالها المباشر بشبكة سكك حديد آسيا الوسطى، بأنها البوابة الرئيسية لدخول إيران إلى الأسواق الواعدة في آسيا الوسطى وكازاخستان وأوزبكستان والصين وروسيا. وأضاف: إينتشه برون ليست فقط أقصر طريق بري يربط الصين بجنوب وغرب إيران،

## مع استكمال البنى التحتية، والمحطات التصديرية، وترقيم السيارات المستوردة، الحديد، ستلعب إينتشه برون دورًا حاسمًا في النمو الاقتصادي للمحافظة والبلاد

بشكل مستدام من خلال نقل مياه الصرف الصحي لمدينة جرجان بواسطة شركة "فراسان القابضة الدولية"، قد وفرت البنية التحتية اللازمة لجذب المستثمرين. هذه التطورات هي ثمرة التكامل بين الأجهزة التنفيذية في المحافظة والدعم الحكومي، ويمكن أن تخلق آلاف الوظائف المباشرة وغير المباشرة.

### إينتشه برون والتوجه نحو تنوع اقتصادي

في مجال الاستثمار، حققت منطقة إينتشه برون الحرة أداءً مشرفًا، حيث تم حتى الآن إعداد أكثر من ١١٠ حزم فرص استثمارية تشمل مشاريع صناعية ولوجستية وزراعية. كما تم تسجيل ١٠٣ طلب استثماري، و ٢٥ مشروعًا بحجم ٥٦ ألف مليار تومان في مرحلة إكمال الوثائق، وتم إصدار ثلاث تراخيص



## منطقة "إينتشه برون" الحرة تعيد تشكيل هُويّة غلستان الاقتصادية إيران تبني بوابتها البرية نحو آسيا

وأوزبكستان وروسيا وحتى أوروبا. لقد اكتسبت التطورات التحتية في إينتشه برون زخمًا ملحوظًا في السنوات الأخيرة، حيث شملت الإجراءات الرئيسية افتتاح الجمرک الخاص بالمنطقة الحرة، وتسبيج أربعة آلاف هكتار من الأراضي بجدران خرسانية وأسلاك شائكة، وإصدار سندات ملكية لحوالي ١٠ آلاف هكتار. كما أن تشغيل "تيربارك" بمساحة خمسة هكتارات بتمويل من القطاع الخاص، وتنظيم سوق الحدود بالكامل، وتأمين المياه

التصدير الرسمي عليها كمنطقة حرة في عام ٢٠٢٠ من قبل مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان)، شكّل نقطة تحول في تطورها. وتتمتع هذه المنطقة بمساحة تزيد عن ١٢ ألف هكتار، وهي المنطقة الحرة البرية الوحيدة في إيران المتصلة مباشرة عبر السكك الحديدية بشبكة سكك حديد آسيا الوسطى. ويوفر موقعها الجغرافي الفريد أقصر طريق بري من الصين إلى جنوب وغرب إيران، مما يسهل الوصول إلى الأسواق ذات الإمكانيات الكبيرة مثل كازاخستان

آسيا الوسطى، بل يمكنها أيضًا، بالاستفادة من الممرات الشمال-الجنوب والشرق-الغرب، أن تحول غلستان إلى أحد المراكز الرئيسية للتجارة العالمية.

### أدوات صعود غلستان كلاعب اقتصادي جديد

جذور منطقة إينتشه برون الحرة الاستراتيجية تعود إلى عقود مضت، حيث عُرفت إينتشه برون كنقطة حدودية رئيسية في شمال شرق إيران، منذ تسعينيات القرن العشرين كجمرک نشط؛ لكن

يُعرف محافظة غلستان، بتاريخها الطويل في الزراعة وإنتاج المحاصيل مثل القطن والقمح والأرز، دائمًا كأحد أقطاب الزراعة في إيران؛ لكن في السنوات الأخيرة، وتحديداً مع تشغيل منطقة إينتشه برون الحرة التجارية-الصناعية، تقف هذه المحافظة على أعتاب تحول هائل يدفع بها من الاعتماد الكلي على الزراعة نحو أن تصبح قطبًا دوليًا للعبور والتجارة. تقع إينتشه برون على الحدود بين إيران وتركمانستان، وهي لا تشكل فقط بوابة الدخول إلى أسواق

## نائب رئيس الغرفة المشتركة الإيرانية-اليابانية:

## عودة «جيترو» لإيران إحياء لمسار التعاون الاقتصادي بين طهران وطوكيو



تُعدّ اليابان، بوصفها أحد الاقتصادات الرائدة والقائمة على التكنولوجيا في العالم، دولةً تنتهج دائمًا مقاربة حذرة؛ لكن طويلة الأمد في علاقاتها الاقتصادية، ويُنظر إلى إعادة تنشيط «جيترو» اليوم على أنها مؤشر إلى السعي لإعادة بناء مسارات مؤسسية ومستدامة للتعاون. وفي هذا السياق، أوضح نائب رئيس الغرفة المشتركة الإيرانية-اليابانية، في حديث لوكالة «تسنيم» للأنباء، أهمية عودة «جيترو» إلى النشاط، متناولًا القدرات غير المستثمرة في التعاون بين البلدين في مجالات مثل الصناعة، والتعدين، والآلات، والزراعة، والسياحة، والصحة، مؤكدًا أنه حتى في ظل العقوبات يمكن تعزيز البنى التحتية للتعاون المستقبلي.

وقال شكوري: أنه لا ينبغي النظر إلى إعادة تفعيل مكتب جيترو (منظمة تنمية التجارة اليابانية) في إيران على أنها خطوة إدارية أو رمزية فحسب. فهذا التطور يأتي في وقت يخضع فيه الاقتصاد الإيراني لضغوط العقوبات الأحادية والقيود المالية وتراجع تنوّع الشركاء التجاريين، فيما تنتهج اليابان،

في وقت يواجه فيه الاقتصاد الإيراني قيودًا ناتجة عن العقوبات الأحادية وتراجع تنوع الشركاء التجاريين، أعاد استئناف نشاط مكتب منظمة تنمية التجارة اليابانية "جيترو" في إيران تسليط الضوء على إمكانيات التعاون بين طهران وطوكيو.

وتُعدّ اليابان، بوصفها أحد الاقتصادات الرائدة والقائمة على التكنولوجيا في العالم، دولةً تنتهج دائمًا مقاربة حذرة؛ لكن طويلة الأمد في علاقاتها الاقتصادية، ويُنظر إلى إعادة تنشيط «جيترو» اليوم على أنها مؤشر إلى السعي لإعادة بناء مسارات مؤسسية ومستدامة للتعاون. وفي هذا السياق، أوضح نائب رئيس الغرفة المشتركة الإيرانية-اليابانية، في حديث لوكالة «تسنيم» للأنباء، أهمية عودة «جيترو» إلى النشاط، متناولًا القدرات غير المستثمرة في التعاون بين البلدين في مجالات مثل الصناعة، والتعدين، والآلات، والزراعة، والسياحة، والصحة، مؤكدًا أنه حتى في ظل العقوبات يمكن تعزيز البنى التحتية للتعاون المستقبلي.

وقال شكوري: أنه لا ينبغي النظر إلى إعادة تفعيل مكتب جيترو (منظمة تنمية التجارة اليابانية) في إيران على أنها خطوة إدارية أو رمزية فحسب. فهذا التطور يأتي في وقت يخضع فيه الاقتصاد الإيراني لضغوط العقوبات الأحادية والقيود المالية وتراجع تنوّع الشركاء التجاريين، فيما تنتهج اليابان،

## في غضون الشهرين المقبلين تدشين ١٨٠ كيلومتراً من الطرق السريعة في إيران

٣- ٣٥ كيلومتراً الطريق الحولي في مدينة ماهشهر بمحافظة خوزستان (أحد الطرق المهمة للترانزيت جنوب إيران). ٤- ١٢ كيلومتراً الطريق الحولي غربي مدينة قم (قسم من ممر بحر- بحر)، ٥- ١٨/٧ كيلومتراً الطريق الحولي شمالي مدينة كرج والذي سيسهم بتخفيف حركة السيارات على الطريق السريع بين طهران وكرج بنسبة ٣٠٪. يذكر أن الطريق الحولي شمالي مدينة كرج يربط نهاية طريق همت السريع غرب طهران بالطريق السريع بين كرج وقزوین. تدشين ١٨٠ كيلومتراً من الطريق السريعة في غضون الشهرين المقبلين.



أعلن مسؤول بناء وتطوير الطرق السريعة بشركة إنشاء وتطوير البنى التحتية بوزارة النقل، أنه سيتم تدشين ١٨٠ كيلومتراً من الطرق السريعة حتى نهاية العام الإيراني الحالي (ينتهي في ٢٠ مارس/ آذار ٢٠٢٦). وأشار ميلاد دوسني إلى أن استثمارات القطاع الخاص في بناء الطرق السريعة يبلغ في الوقت الحاضر من ٥٥ إلى ٦٠ بالمائة. وشرح دوسني الطرق السريعة المقرر تدشينها خلال الشهرين المقبلين، وهي: ١- ٣٥ كيلومتراً الطريق الحولي في كرمانشاه. ٢- ٣٥ كيلومتراً من الطريق السريع من الحرم إلى الحرم (كرसार- سمنان).

## في غضون الشهرين المقبلين تدشين ١٨٠ كيلومتراً من الطرق السريعة في إيران

مسار مؤسسي ومستدام. وقال: يقوم نموذج التعاون الياباني على استكمال حلقات سلسلة القيمة. ويمكن لإيران أن تؤدي دورًا في توفير المواد الأولية والمنتجات الزراعية والغذائية، في مقابل إدخال اليابان للتكنولوجيا والآلات والمعرفة الفنية ضمن إطار التعاون. وأضاف: في مجال الآلات التعدينية والصناعية، تمتلك العلامات التجارية اليابانية المرموقة قدرات عالية للمساهمة في إعادة التأهيل والتحديث، ونقل المعرفة الفنية، وتدريب الكوادر البشرية. ولا يعني هذا التعاون بالضرورة الاستيراد المباشر، بل يمكن أن يتم عبر مسارات أقل مخاطرة.

وأشار شكوري إلى أنه مادامت العقوبات قائمة، ستظل مستويات التعاون محدودة، غير أن تفعيل البنى التحتية المؤسسية والأكاديمية والفنية يمكن أن يهيئ الأرضية لتطوير أسرع للعلاقات في المستقبل، وقال: إلى جانب الصناعة والتعدين، تُعدّ مجالات مثل السياحة والصحة من القطاعات المهمة والمغفلة في العلاقات الإيرانية-اليابانية، ويمكن أن تشكل مكملًا للتعاون الاقتصادي بين البلدين. وأضاف: إجمالاً، يمكن لليابان أن تكون شريكًا مكملًا، عالي الجودة، وقائفاً على التكنولوجيا إلى جانب شركاء إيران الآخرين، وتُعدّ إعادة تفعيل «جيترو» إحدى الركائز الأساسية في هذا المسار.

## لتحويل مسقط إلى مركز إقليمي للتمويل الدولي

## سلطنة عُمان تطلق مركزًا ماليًا عالميًا

الاقتصادية العُمانية، إن المركز يشكل محطة مفصلية ضمن مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، لما له من قدرة على استقطاب المؤسسات المالية الدولية، وتعميق أسواق رأس المال، وتعزيز الابتكار في القطاع المالي. ويرى محللون في الأسواق أن إطلاق مركز عُمان المالي العالمي يعكس طموح مسقط للتموضع كعاصمة مالية ناشئة في منطقة الخليج الفارسي، من خلال توفير وضوح تنظيمي، وبقين قانوني، وبيئة تشغيل مستقرة، في ظل اشتداد المنافسة بين المراكز المالية الإقليمية.

السياسي، وقوة الأسس الاقتصادية، وتناحي شبكة الشركات الاقتصادية الدولية، ما يعزز موقع مسقط كبوابة موثوقة تربط بين الأسواق الإقليمية والعالمية. من جانبهم، وصف خبراء اقتصاديون المبادرة بأنها تحول هيكلي في نهج السلطنة تجاه الاستثمار الأجنبي، يستند إلى إطار تشريعي وتنظيمي وقضائي مستقل ومتوافق مع أفضل الممارسات العالمية. وقال خالد بن سعيد العمري، رئيس الجمعية

وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية: أن المركز سيعمل كمصنعة تمكينية متكاملة، توفر حوافز متعددة لإدارة الاستثمارات، وتأسيس الشركات، وبناء الشركات الاستراتيجية، بما يسهم في تسهيل حركة رؤوس الأموال، ودعم الابتكار المالي، وتعزيز تنافسية عُمان كوجهة جاذبة للتمويل الدولي. وأشار الحبسي إلى أن المركز سيبنى على ما تتمتع به السلطنة من مزايا استراتيجية، تشمل الاستقرار

الخدمات المالية المتقدمة. كما يُتوقع أن يسهم في نقل المعرفة وبناء القدرات، وخلق فرص عمل نوعية عالية القيمة في القطاع المالي. وقال سلطان بن سالم الحبسي، وزير المالية ورئيس اللجنة الإشرافية على تأسيس المركز، إن مركز عُمان المالي العالمي سيمثل ركيزة أساسية في تعزيز دور القطاع المالي في دعم مستهدفات التنويع الاقتصادي وأولويات النمو طويل الأجل للسلطنة.

في خطوة استراتيجية تعكس طموح سلطنة عُمان للتحول إلى مركز مالي إقليمي ودولي جاذب، أقرّ مجلس الوزراء العُماني إنشاء مركز عُمان المالي العالمي (OGFC)، ضمن رؤية طويلة المدى تهدف إلى استقطاب رؤوس الأموال العالمية وتسريع وتيرة التنويع الاقتصادي.

ويهدف المركز الجديد إلى توفير بيئة تنافسية ومرنة للمستثمرين الدوليين، والبنوك التجارية، والمؤسسات المالية العاملة في مجالات الخدمات المصرفية التقليدية والإسلامية، والتأمين، وإدارة الأصول، والتقنيات المالية (FinTech)، وغيرها من



بنسختها الثامنة عشر

## جائزة «جلال» الأدبية في محطتها الأخيرة تعلن الفائزين

**الوفاق/** أقيم حفل إختتام جائزة جلال الأدبية بنسختها الثامنة عشر، مساء الأربعاء ٧ يناير في طهران، بحضور وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحى، ومساعد الشؤون الثقافية للوزير محسن جوادى، وأمين عام الجائزة مجيد قيصري، وجمع من المسؤولين والمؤلفين والفنانين. وقد شارك في هذه النسخة ٣٢١٦ أثر أدبي، منها ١٥٣١ أثرا في قسم الرواية الطويلة، ٥٩٦ أثرا في قسم الرواية القصيرة، ١٠١٣ أثرا في قسم التوثيق، و٧٦ أثرا في قسم النقد الأدبي، حيث تم إعلان الفائزين في الأقسام المختلفة.

### إيران بلد الرواية والموضوع

وأكد وزير الثقافة في هذا الحفل على أن إيران تعتبر بلد الرواية والموضوع، وقال: قد

عرف جلال آل أحمد هذه المكانة، بأن الأشخاص الذين يعملون في مجال الأدب الروائي، والتوثيق، يشهدون قدرات إيران العظيمة في هذا المجال. وتابع صالحى: في مجال الأدب كان لدينا أجواء روائية منذ الأعوام القديمة، ونظراً لأعمال جلال آل أحمد، مثل «مدير مدرسه»، و«نون وقلم»، يمكن أن نشهد هذه القضية. وحسب قوله «إبن نديم» في كتابه «الفهرست» يقول: إن الفرس كانوا يقومون بتجميع المعلومات في إطار الكتب، ثم الملوك كانوا يضيفون إليها بعض القضايا، وبعد ذلك كان الأعراب يترجمونها للعربية. وأشار صالحى إلى أنه كان يوجد لدينا منذ القدم مراكز لرواية القصص، وفي مستشفى جندي شابور كان يحضر رواة القصص، قائلاً: وقد تواصل

هذا الأمر بعد الإسلام أيضاً. وأضاف: لدينا نقاط إنكاء كثيرة في إيران قبل وبعد الإسلام. كما أن الشاعر الإيراني «رودكى» يقوم بتنظيم كتاب «كلىة ودمنة» في إطار الشعر، وبعد

ذلك تنتشر هذه الأشعار في المجتمع الإيراني. وتابع وزير الثقافة: الشاعر الإيراني الكبير «عطار النيشابوري» كان من رواد النظم والنثر، وقد يبدأ العرفان



### صالحى: إيران بلد الرواية والموضوع

القصصى مع «عطار»، ثم يمتد مع «مولوى» في المثنوي، وهناك أكثر من ٤٠٠ قصة في المثنوي، والقصة في تاريخ إيران دائماً حاضرة. وأضاف صالحى: إن إيران تعتبر بلد التوثيق. وبما أن هناك التنوع الإقليمي وهو ساحة واسعة للتوثيق، وكذلك الأقوام المختلفة، هذا يعني أن لديهم قدرات عالية في ذلك. وفيما يتعلق بالتعاون مع دول الجوار والعالم الإسلامي قال صالحى: هناك طرق مختلفة في هذا المجال، ولكن أفضلها، هي الترجمة، وخاصة ترجمة الكتب الأدبية الإيرانية إلى اللغات المختلفة فأنها أمر هام جداً، كما أن في مجال التصوير والسينما لدينا قدرات عالية لنقل المفاهيم الثقافية، وكذلك ندرس إقامة جائزة مشتركة بين جائزة «جلال» وجائزة «نجيب محفوظ».



### إقامة مهرجان الكارتون والكاريكاتور الدولي بحضور دولي واسع

**الوفاق/** افتتح مهرجان الكارتون والكاريكاتور الذي يُقام كل سنتين، يوم الخميس ٨ يناير في طهران، بحضور مهدي شفيعى معاون وزير الثقافة في الشؤون الفنية، أيدين مهدي زاده المدير العام للفنون التشكيلية في وزارة الثقافة، سيد مسعود شجاعى طباطبائي أمين الفعالية، وقسم من مسؤولين والفنانين والنashطين الثقافيين، وقد شارك في النسخة الثانية عشرة من المهرجان ٦٤٦ عمالاً من ٧٠ دولة في أقسام مختلفة، ويواصل نشاطاته حتى ٢٥ يناير.

### لكارتون تأثير هام جداً

من جهته قال مهدي شفيعى في مراسم الافتتاح: لقد سررت جداً من إقامة هذا المهرجان، بما أنه يتيح الفرصة للمواطنين لكي يطلعوا على الأعمال الجيدة عن قرب. وأضاف: إن الكارتون يُعتبر من الأعمال الـ «مينيمال» أي «الصغيرة»، ولكن له تأثير كبير جداً، ولبعضها تأثير أكثر من الفيلم السينمائي أو الرواية أو المسرحية، وحتى لها محتوى أفضل. وتابع شفيعى: عندما يقوم فنان بارز كالسيد شجاعى طباطبائي، بقيادة المهرجان وهو الأمين العام لهذا المهرجان، فسوف نشهد الإبداع في التنفيذ، وكذلك فإن حضور فنانين عالميين، يعطي للمهرجان اعتباراً دولياً مهماً.

### تأثير الكارتون أكثر مما سبق

وأضاف شفيعى: اليوم تأثير الكارتون أكثر من السابق، حيث أننا أصبحنا نستطيع نقل ما نريده عن طريق الفنانين بسهولة في الحوار العالمي. ونظراً للقدرة التي نشهدها في الإعلام وشبكات التواصل الإجتماعي، نستطيع أيضاً أن نوصل صوت المظلومين إلى العالم عن طريق الكارتون.

### حضور دولي واسع

من جهته قال سيد مسعود شجاعى طباطبائي أمين عام المهرجان: إن العنوان الذي إختارناه لهذه الدورة «العجلة»، لأنه تمت إقامته خلال شهرين فقط، وشهدنا حضوراً دولياً واسعاً، وكان لإيران، البرازيل، الصين، تركيا وأندونيسيا مشاركة أوسع.



## بحث تنفيذ فعاليات ثقافية وفنية مشتركة بين ايران و صربيا

بحث السفير الإيراني لدى صربيا محمد صادق فضلي مع المدير العام لمؤسسة رودكي الثقافية الفنية، تنفيذ فعاليات ثقافية مشتركة وكذلك انتاج اعمال ثقافية مشتركة بين ايران وصربيا. وشرح مدير عام مؤسسة فارابي «الهياري فومتي» في اللقاء

مهام وامكانات وانجازات مؤسسته مؤكدا دورها المهم في الدبلوماسية الثقافية والفنية وتوسيع التبادل الفني بين ايران وسائر الدول. واشار الى قدرات مؤسسة رودكي الثقافية والفنية في مجال الموسيقى والعروض الفنية

معتبرا هذه المؤسسة بانها واحدة من اهم المراكز الثقافية لتوسيع التبادل الدولي. ويحث الطرفان سبل الاستفادة من امكانات الاوركسترا في ايران وصربيا وامكانية اقامة عروض مشتركة للأوركسترا. كذلك ناقشا تبادل الفرق الفنية بين

البلدين بهدف التنفيذ في ايران وصربيا والمشاركة المتبادلة في المهرجانات الفنية الرسمية. هذا وشدد اللقاء على ضرورة المشاركة الإيرانية القوية في "اكسبو ٢٠٢٧ صربيا" والتركيز على طاقات مؤسسة رودكي للمشاركة في هذا الحدث الدولي.

ارسلان كاظمي، كابتن المنتخب الإيراني لكرة السلة:

## التأهل الى اولمبياد لوس انجلوس ليس بالأمر الصعب

يلعبون في الدوري الامريكي ولكنهم لم يتواجدوا في كأس اسيا، فاذا ما حضروا أولئك فسيصبح من الصعب التفكير بالفوز على استراليا. كنت بشارة خير على المنتخب وعلى فريق «شهرداري غرغان»، في هذا الفصل انت مع فريق استقلال، هل تتوقع ان تحرزون البطولة؟ فيما يخص المنتخب وفريق شهرداري غرغان فان الفضل لا يعود لي وحدي، فهناك فريق بالكامل وكادر فني جيد، بكل هذه الاسباب تحققت النتائج الجيدة.

وفيمايخص استقلال؟ من الامور التي تسعد كل رياضي، هي عودة اقدم الفرق الرياضية الى مسابقات كرة السلة، وهنا احب ان اشكر هذا النادي وادارته لعودته الى الكثير من مجالات الرياضة في ايران وليس في كرة السلة فقط، حاله حال فرق عريقة مثل برشلونة وريال مدريد. أما فيما يخص انضمامي اليه فانا جدا سعيد بهذا الامر، وسأسعى كثيراً مع زملائي لتحقيق افضل النتائج وسنقدم كل ما بوسعنا. هل سنأهّل الى اولمبياد لوس انجلوس؟ الاعتماد الأكثر هو على ما ستسفر عنه قرعة التصفيات ومع أي فرق سنلعب؟ هذا من جانب والجانب الاخر يعتمد على ما سنقدمه من مستوى يليق بنا كي نتأهل الى الاولمبياد. ويبقى هذا الامر ليس ببعيد علينا.

كلية «رايس» في فيلادلفيا بالدوري الامريكي للعبة، في إيران فقط أنت وحامد حدادي لبعثما بالدوري الامريكي لكرة السلة، وانت لعبت في الدوري الصيني أيضاً، برأيك أي هذه الدوريات أكثر جاذبية؟ بالطبع الدوري الامريكي، ولا نستطيع المقارنة بين هذا الدوري واي دوري اخر في العالم، ففي الدوري الامريكي كل سنة من ٦٠ الى ٧٠ لاعب يضافون الى الدوري وفي نفس الوقت ٣٠ لاعباً يخرجون منه، ففي هذه الظروف تكون الامور صعبة جداً على اللاعبين، ولذلك فإن اللعب هناك يحتاج الى مواصفات غير عادية وإلى مثابرة مستمرة.

الفوز على نيوزيلندا كان من اللحظات التي لا تنسى في كأس أسيا، بنظرك هل يستطيع المنتخب الإيراني الفوز على استراليا وخطف كأس القارة؟ قبل كل شيء، أنا سعيد لاننا نلعب مع لاعبين شباب جداً استطعنا ان نرتقي منصة التتويج من جديد، ولكني تكلمت مع زملائي الشباب وقلت لهم ليس هذا نهاية المطاف بل علينا السعي أكثر وأن نضاعف من سعينا ونصعد الى مرتبة أعلى من المركز الثالث في آسيا. وفيما يخص المنتخب الاسترالي فان الفوز على هذا الفريق ليس بالامر السهل ابداً، فان هذا الفريق يمتلك لاعبين

ومارست العديد من الالعب الرياضية فأنا لدي ميذالية في السباحة، ومارست لعبة التنس لفترات عديدة، ولعبت الكرة الطائرة والسلة واليد في وقت واحد تقريباً، ومنذ كنت في الصف الرابع الابتدائي بدأت ممارسة كرة السلة بشكل جدي. والتحقت بفريق المحافظة سريعاً وفتها كان المرحوم علي غضنفرى رئيس الاتحاد والذي أقام بطولة في إيران بكرة السلة بأسم «ميني كرة سلة» بين فرق من الاردن ولبنان والعراق، ومنذ ذلك الحين تعلقت بهذه اللعبة والتي بقيت تلك البطولة عالققة في ذهني. وارسلان كاظمي من محافظة اصفهان، وهو عضو في المنتخب الوطني الإيراني حالياً وسابقاً كان الكثير من لاعبي هذه المحافظة يمارسون كرة السلة، وفي الوقت الحاضر رئيس الاتحاد الإيراني لكرة السلة أيضاً من محافظة اصفهان. وعلى طول هذه المسيرة لكاظمي، فقد مر عليه الكثير من المدربين الذين قدموا له الكثير مما يتعلق بالتجارب في اساليب اللعبة، ولعل أهمهم – وهم كثيرون – السيد آقاجان الذي دربه لفترات طويلة. وشكر كاظمي والديه على كل ما قدماه له ليصل الى ما وصل اليه، فهو يعترف بأنهما كان لهما الاثر الكبير في وصوله الى ما هو عليه الان. كانت بداية كاظمي الحقيقية في كرة السلة مع



كرة السلة على جميع الاصعدة المحلية والقارية والعالمية. وعلى رغم كل ما وصل اليه ارسلان كاظمي فهو من الشباب الذين يملكون اخلاقاً عالية حيث علمته الحياة وهو يغور في طياتها ويسافر من قارة الى اخرى الشيء الكثير. وقد أجرت صحيفة إيران مقابلة مع كابتن المنتخب الإيراني لكرة السلة «ارسلان كاظمي»، وانجازاته الكثيرة وحياته التي هي عبارة عن قصة للشباب والناشئة الذين يتخذون منه قدوة في حياتهم؛ وفيما يلي أهم ما جاء فيها: وكان السؤال الاول لكابتن المنتخب هو: ماذا تعني لك كرة السلة؟

يستعد المنتخب الإيراني لكرة السلة الى تصفيات كأس اسيا ومن ثم كأس العالم، وبعد ذلك الى اولمبياد لوس انجلوس. لأرسلان كاظمي كابتن المنتخب الوطني الإيراني مسيرة شاقة مع كرة السلة، حيث تبدأ قصة كاظمي من ملاعب كرة السلة وبالتحديد من دوريات العالم المختلفة كـ«الدوري الامريكي والصيني وساحات عالمية أخرى»، (ملك كرة السلة الاسيوية) لقب لم يطلق عبثاً على كاظمي، فهو جاء نتيجة تعب سنوات طويلة ما بين السفر في الميادين العالمية التي تخللتها خسارات وانتصارات وتوقفات كثيرة في محطات صعبة جعلت منه لاعباً عالمياً وأسماً لامعاً في ميادين

رئيس الاتحاد الايراني لكرة القدم:

## بإمكان إيران أن تكون بالمقام الاول بكرة القدم الشاطئية.. عالمياً

**الوفاق/** في البطولة الاخيرة لكأس العالم احتل منتخبنا بكرة القدم الشاطئية المركز الرابع، وبإمكاننا في المستقبل ان تحتل المركز الاول

عالمياً"، هذا ما صرح به رئيس الاتحاد الايراني لكرة القدم (مهدي تاج)، وذلك في الاجتماع الانتخابي لهيئة كرة القدم في مدينة زنجان؛

واكد تاج بان ايران استطاعت ان تحتل المركز الثاني في كأس العالم لمزتين. وكرة القدم الشاطئية في ايران لها مواصفات

خاصة ويمتلك لاعبوها ميزات تؤهلهم لان يكونوا الاوائل في العالم، ويجهود المسؤولين عن هذه الرياضة وزيادة عدد الملاعب

والاندية والاهتمام الاضافي بهذه اللعبة سنستطيع ان نحقق المراكز المتقدمة في المستقبل.







## نوروز ٢٠٢٦، نوروز مختلف للسياح في أصفهان

**الوفاق/** أعلن المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بمحافظة أصفهان عن التخطيط لإقامة نوروز مختلف للسياح في عام ٢٠٢٦. قال أمير كرم زاده: في اجتماع لجنة تسهيلات السفر بمحافظة أصفهان الذي عقد بحضور جميع الأعضاء في مقر المحافظة، مشيراً إلى تضافر جميع الأجهزة التنفيذية بهدف إقامة نوروز مختلف في عام ٢٠٢٦: لقد حصلت أصفهان في عام ٢٠٢٥ وفي مجال السياحة على مراتب ممتازة في العديد من المؤشرات على مستوى البلاد. وأضاف: أصفهان هي جوهرة إيران والعلامة التجارية السياحية لإيران في العالم. كثيرون في العالم يعرفون إيران باسم أصفهان. الظروف لن تبقى دائماً كما هي اليوم، والدبلوماسية بلا شك ستغير الوضع، وفي عالم السياسة هناك تغير وتطور، ويمكننا مرة أخرى أن نشهد حضور السياح الأجانب في البلاد.

وأضاف كرم زاده: إن إقامة الفعاليات السياحية ستؤدي إلى جذب المزيد من السياح، ولهذا الغرض يتم التخطيط لإجراءات فعالة على مستوى المحافظة. وأضاف كرم زاده: ستقوم لجنة تسهيلات السفر برصد جميع الإجراءات المنفذة لضمان تحقيق أقصى رضا للسياح. وقال داوود آبيان، القائم بأعمال نائب مدير السياحة في إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بمحافظة أصفهان، في هذا الاجتماع: «بالنظر إلى الخطط الموضوعية، سيكون لمحافظة أصفهان حضور قوي في الفعاليات السياحية العالمية في العام المقبل».

وقال آبيان: «بالنظر إلى الدور والمكانة الخاصة لمحافظة أصفهان في التعريف بثقافة وحضارة إيران الإسلامية، تم التخطيط للامزم مشاركة قوية للقطاع الخاص في المعارض الدولية للسياحة في ألمانيا وإسبانيا والإمارات العربية المتحدة». وأشار إلى الإمكانيات الهائلة لمحافظة أصفهان، وطالب بتطوير البنية التحتية لاستقبال موجة السياح القادمة، وتابع قائلاً: أصفهان لديها العديد من المجمعات السياحية التي يجب أن تكون مليئة بالسياح، وأحد مجالات التنمية هو الاهتمام بالسياحة. نأمل أن تتعزز أرضية تطوير السياحة. ومن الضروري توفير الظروف المناسبة حتى لا تواجه مشكلة في نقص البنية التحتية عند حضور السياح الأجانب. وأضاف آبيان: «نسى لأن نقدم أفضل ضيافة للسياح في نوروز القادم».



## تحويل «قصر اجابيت كلاردشت» إلى متحف للآثار

**الوفاق/** قالت مديرة المتاحف في وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية: إن قصر اجابيت التاريخي في كلاردشت، الذي يُعد أحد القصور المتبقية من القرن العشرين في مازندران، سيتم تحويله إلى متحف للآثار. وأوضحت ليلي خسروي خلال مراسم تسليم هذا القصر في كلاردشت: تم التخطيط لتسليم قصر اجابيت التاريخي من قبل إدارة المتاحف، وهذا القصر الذي يُعد من الناحية المعمارية أحد الأبنية الفريدة، سيتم تحويله إلى متحف للآثار. وأضافت: الفكرة الأساسية هي أن يُستخدم هذا القصر كمتحف للآثار في مدينة كلاردشت، وسنكون إلى جانب جميع الأعمدة والمسؤولين في هذا المسار. وقالت خسروي: هدفنا هو أن نتمكن في المستقبل القريب من تحويل هذا المجمع إلى متحف للآثار في المحافظة؛ متحف يتم تصميمه بمحتوى يتناسب مع ثقافة وحضارة هذا الجزء من محافظة مازندران، ويستطيع أن يعرض الهوية التاريخية للمنطقة بشكل صحيح.

كما قال المدير العام للدعم والرفاهية في وزارة التراث الثقافي والسياحة: تم نقل هذا القصر بتعاون بين وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في البلاد ومؤسسة رئاسة الجمهورية وباقتراح من الوزارة ودعم رئيس الجمهورية. وأضاف سعيد خال، معرباً عن شكره لمرافقة المسؤولين: إن رؤية وزارة التراث الثقافي والسياحة هي أن تتحول مثل هذه الأماكن إلى متاحف حتى تتمكن من عرض تاريخ مازندران والحضارة والثقافة الغنية لهذه المنطقة بشكل صحيح. وتابع خال: مع إعادة افتتاح هذا المتحف، سيتمكن أهالي مازندران والسيّاح الأجانب الذين يزورون هذه المنطقة من مختلف أنحاء البلاد والعالم من زيارة متحف تاريخ الحضارة والتعرف على التراث القيم لهذه المنطقة.

في محافظة كرمانشاه

## غار دو أشكفت.. من أقدم الكهوف المأهولة في العالم



لها قيمة فنية وتاريخية كبيرة وتتكون من قوسين أحدهما كبير والآخر صغير، وأيضاً العديد من المنحوتات الحجرية الأخرى. محفور على القوسين مشاهد تاريخية لتتويج خسرو برويز، وأيضاً تتويج أردشير الثاني وتتويج شاهبور الثاني والثالث معاً. محافظة كرمانشاه هي إحدى أجمل المحافظات في إيران، المعروفة بجبالها الشاهقة وأنهارها الجارية بين الأودية الخضراء والصخور الجميلة التي تعد شواهد طبيعية وتاريخية تدل على عراقة أهلها الذين ورثوا أقدم الحضارات البشرية. إضافة إلى هذه المعالم الأثرية التي تضرب بجذورها في عصور شتى، فالطبيعة الغناء الفريدة من نوعها تعد ميزة أخرى لهذه المدينة الجميلة المعروفة بتجلي فصولها الأربعة في أروع صورها ما جعلها قبلة للسائحين من مختلف بقاع إيران والعالم. ومن الممكن زيارة الكهف على مدار السنة، لكن يعتبر فصل الربيع والصيف أفضل وقت لزيارة هذه الكهوف التاريخية.

لسكانه مراقبة جميع الحركات حول الكهف. وتوجد العديد من الملاجئ القديمة في محافظة كرمانشاه التي سكنها البشر الأوائل. على سبيل المثال، بالقرب من الكهف، يوجد ملجأ للكهف، وكهف آخر يسمى المأوى الروسي، ووفقاً للدراسات التي تم إجراؤها على هذه الكهوف، يمكن القول على وجه اليقين أن سكان الكهوف في هذه المنطقة كانوا صيادين ومعظمهم صيادي ماعز جبلي ونعاج برية وخيول برية وحمير. حيث تم العثور على عظام حيوانات مثل الغيران البرية والغزلان والخنازير في هذه الكهوف. على بعد مسافة قصيرة نسبياً من الكهف، هناك أحد المواقع التاريخية الأكثر شهرة في العالم، ويُطلق عليه اسم طاق بستان. يعتبر طاق بستان نصباً تذكاريّاً قيماً من العصر الساساني، وهو عبارة عن مجموعة من النقوش والكتيبات الحجرية التي تتعلق بالفترة الساسانية. هذه النقوش تقع في الشمال الغربي لمدينة كرمانشاه. هذه المجموعة

البارزين في محافظة كرمانشاه، وهما سامان حيدري وفريدون بيكلي. أجروا دراسات مكثفة نسبياً عن هذه الكهوف. وفقاً لهذه الدراسات، يعود تاريخ العيش في هذه الكهوف إلى العصر الحجري القديم الأوسط، من أربعين ألف إلى ١٢٠ ألف سنة مضت. عندما عاش رجال الكهوف والصيداؤون في هذه الكهوف.

داخل الكهف، تم اكتشاف أدوات حجرية، بالإضافة إلى العديد من العظام، الموجودة الآن في المتاحف في جميع أنحاء البلاد. ويتمتع الكهف بموقع جغرافي خاص. قرب هذا الكهف يوجد نبع ماء للشرب وهو السبب الأكثر أهمية لاختياره من قبل رجال الكهوف. لكن هذا الكهف التاريخي له مزايا أخرى أيضاً. على سبيل المثال، يتمتع بمدخل جيد من الأسفل ومن الأعلى، وكان مكاناً رائعاً للصيادين الذين اضطروا للتنقل باستمرار داخل الكهف والخروج منه. كما أن فتحة هذا الكهف تتمتع بإطلالة جيدة جداً على سهل المصب ويمكن

**الوفاق/** تعد جبال زاغروس في غرب إيران واحدة من أقدم المناطق في العالم التي عاش فيها البشر الأوائل. اختار هؤلاء البشر كهوف هذه المنطقة كمأوى لهم وصيد الحيوانات المتواجدة قرب هذه الكهوف. وفي محافظة كرمانشاه توجد العديد من الكهوف القديمة التي اكتشفت فيها آثارا تاريخية ثمينة. وأحد الكهوف القريبة من طاق بستان هو كهف دو أشكفت.

بالقرب من موقع طاق بستان في شمال كرمانشاه، تقع واحدة من أقدم مستوطنات سكان الكهوف تسمى «كهف دو أشكفت». يتكون مجمع كهوف دو أشكفت من كهفين متجاورين يقعان على منحدرات جبل يسمى ميوله، تبلغ مساحة الكهف ٤٠٠ متر مربع و ١٦٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر. تم تسجيل هذا الكهف في قائمة الآثار الوطنية لإيران في عام ١٩٨١.

تم اكتشاف «كهف دو أشكفت» التاريخي لأول مرة من قبل اثنين من علماء الآثار

## حديقة فين كاشان؛ مزيج مثالي للطبيعة ورمز للإبداع المعماري الأصيل



آلاف سائح أجنبي المباني التاريخية في المدينة، وشكلوا نسبة كبيرة من الزيارات. وتابع عبدالله زاده: في عطلة نهاية الأسبوع زار أكثر من ٧ آلاف شخص الأماكن التاريخية التابعة لهذه الإدارة، وكان إقبال السياح المحليين في هذه الفترة الزمنية ملحوظاً. وأوضح بشأن وضع المتاحف: إن المتحف الوطني في كاشان، الذي يقع في مجموعة حديقة فين العالمية، يخضع حالياً للترميم وإعادة الإحياء بعد حوالي ثلاثة

مجموعة حديقة فين العالمية، وأكثر من ٢٠٠ ألف شخص زاروا بيت بروجدي التاريخي، وأكثر من ١٠٠ ألف شخص زاروا المنطقة الأثرية في سيلك. وأضاف: مجموع الزيارات مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي شهدت زيادة بنسبة حوالي ١٢٪، وهذا النمو يدل على استمرار مكانة كاشان بين أهم الوجهات السياحية التاريخية في البلاد. وأشار عبدالله زاده إلى حضور السياح الأجانب، وقال: خلال هذه الفترة، زار أكثر من ٧

**الوفاق/** أعلن أمين لجنة تنفيذ خدمات السفر في مدينة كاشان عن زيادة بنسبة ١٢٪ في زيارات السياح للمعالم التاريخية في هذه المدينة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وقال إن مجموعة حديقة فين العالمية، وبيت بروجدي التاريخي، والمنطقة الأثرية في سيلك، سجلت أعلى معدلات الزيارة. وأشار علي رضا عبدالله زاده، إلى إحصائيات زيارات السياح قائلاً: حوالي ٩٠٠ ألف شخص زاروا



● أخبار قصيرة



اعتداءات صهيونية على جنوب لبنان

إدعى الجيش الصهيوني في بيان له يوم الجمعة أنه قصف أهدافاً تابعة لحزب الله في جنوب لبنان. فقد أعلنت وسائل الإعلام أن الجيش الصهيوني قصف أطراف بلدة الريحان الواقعة في جنوب لبنان، وكذلك طال القصف الصهيوني بلدات كفر كلا وكفر ملكي، هنا ولم تعرف إلى الآن الخسائر الناجمة عن هذه الاعتداءات. الجدير ذكره أن العدو الصهيوني استمر في اعتداءاته على لبنان، بالتزامن مع ضغوطات أمريكية مستمرة على الحكومة اللبنانية لنزع سلاح المقاومة الإسلامية.



هجوم إرهابي يستهدف مقر الجيش الباكستاني في منطقة وزيرستان

أعلنت مصادر باكستانية عن وقوع هجوم إرهابي استهدف مقر كتيبة للجيش في شمال غرب باكستان، ما أسفر عن مقتل ٣ مهاجمين وإصابة عدد من أفراد القوات الأمنية. وأفاد مراسلون من إسلام آباد نقلاً عن مصادر باكستانية، بأن هجوماً انتحارياً متزامناً مع إطلاق نار نفذته مجموعة من المهاجمين استهدف صباح يوم الجمعة مقر كتيبة للجيش في محيط قرية بوبا، الواقعة بمنطقة وزيرستان الشمالية قرب الحدود الباكستانية مع أفغانستان. وذكرت تقارير أن مجموعة «حافظ غول بهادر» التابعة لجماعة تحريك طالبان باكستان» الإرهابية أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم. وفي السياق ذاته، صرح مسؤول أمني بأن ٥ مهاجمين استهدفوا مقر الكتيبة العسكرية، حيث نفذ أحدهم هجوماً انتحارياً باستخدام سيارة مفخخة، فيما حاول أربعة مهاجمين آخرين دخول المقر.

ترامب: سنفعل شيئاً ما لحيازة غرينلاند سواء أعجبهم ذلك أم لا

شدد دونالد ترامب على أن الولايات المتحدة بحاجة إلى امتلاك غرينلاند لضمان الأمن القومي، مؤكداً أن استئجار الجزيرة المذكورة، لن يكون كافياً ولن «يُشبع» مطالبه. وقال يوم الجمعة خلال اجتماع مع مدراء شركات النفط الكبرى في البيت الأبيض: «عندما نمتلك أرضاً، فإننا نحملها، أما عقود الإيجار فلا نفي بالغرض. يجب أن تكون الأرض مملوكة للولايات المتحدة... يجب أن دولتنا أن نمتلكها، لأننا نحمي الممتلكات نفسها، أما عقود الإيجار فلا تستهوننا. سيتعين علينا حماية غرينلاند»، على حد قوله. ويُذكر أن ترامب كرر مرات كثيرة أن الولايات المتحدة نظراً لأهميتها الاستراتيجية، بينما رد رئيس وزراء غرينلاند السابق موني إيجيدي بأن الجزيرة «ليست برسم البيع ولن تُباع أبداً».

ويطالبون باستجواب ترامب

# المتظاهرون في أمريكا يرفضون عنف شرطة الهجرة الأمريكية ضد المهاجرين



شهدت الولايات المتحدة الأمريكية تظاهرات في مدن عديدة، خرج فيها الناس إلى الشوارع بعد مقتل امرأة مهاجرة على يد شرطة الهجرة الأمريكية، مطالبين باستجواب دونالد ترامب. ففي مانهاتن، نيويورك، خرج الناس إلى الشوارع وهم يهتفون «لا لترحيل المهاجرين». كما طالب سكان نيويورك بطرد شرطة الهجرة من

المدينة، ورفعوا لافتات كُتب عليها «نريد تغيير النظام». وانتقد سكان ألاسكا سياسات إدارة ترامب ضد المهاجرين، وهتفوا «الموت للفاشية»، وأدانوا قتل المهاجرين والتمييز ضدهم وتعذيبهم. كما خرج سكان سياتل إلى الشوارع مطالبين

تشير استطلاعات الرأي أنه وفقاً لوسائل الإعلام، فإن أكثر من نصف سكان أمريكا لا يوافقون على خطة ترامب لترحيل المهاجرين

الهجرة والجمارك في المدينة احتجاجاً على مقتلها»، وسار المتظاهرون كذلك في شارع ميشيغان للتنديد بإطلاق النار على المواطنين من قبل ضباط الهجرة، وطالبوا بمغادرة هؤلاء الضباط للولاية. ووصف السيناتور الديمقراطي عن ولاية ميشيغان، غاري بيترز، إطلاق النار على المرأة من قبل ضابط هجرة بأنه «مروع وكان من الممكن تجنبه»، وقال: «إن تصريحات وزارة الأمن الداخلي بشأن الحادث مليئة بالأكاذيب. عندما تستطيع الحكومة وصف أي شخص بالإرهابي، فإن حياة جميع الأمريكيين في خطر». هذا وخلال عملية واسعة النطاق لمكافحة الهجرة، قُتل سائق سيارة برصاص ضابط من إدارة الهجرة والجمارك في مدينة مينيابوليس الأمريكية يوم الأربعاء، وأثار الحادث، وفقاً لتقارير إعلامية أمريكية، موجة من الانتقادات وجدلاً حاداً حول الاستخدام المفرط للقوة من قبل الشرطة الأمريكية. وأعلن مسؤولون فيدراليون أمريكيون أن إطلاق النار كان بدافع الدفاع عن النفس، لكن عمدة مينيابوليس وصف الحادث بأنه «غير ضروري» واعتبره مؤثراً على تغيير خطير في أساليب عمل ضباط الهجرة. وأعلن دونالد ترامب، المؤيد تماماً لقتل المهاجرين، أن تصرف شرطة الهجرة الأمريكية كان دفاعاً عن النفس. ويأتي هذا التصرف من قبل شرطة الهجرة الأمريكية في وقت تشير فيه استطلاعات الرأي إلى أنه وفق وسائل الإعلام، فإن أكثر من نصف سكان هذا البلد لا يوافقون على خطة ترامب لترحيل المهاجرين.

## الأونروا: النقص الحاد في المساعدات الأساسية يُهدد حياة مئات الآلاف بغزة



وختم أبو حسنة بالتحذير من أن مئات الآلاف من المرضى في قطاع غزة يواجهون خطر تدهور أوضاعهم الصحية، في ظل انتشار الأمراض المعوية والسُميّة وسوء التغذية، مشيراً إلى أن غالبية سكان القطاع يعانون من انعدام الأمن الغذائي.

الإمدادات، بل تمتد إلى تدهور خطير في القطاع الصحي، ومخاطر تلوث المياه، والنقص الحاد في الأجهزة الطبية والمخبرية، مشيراً إلى أن مواجهة هذه التحديات باتت شبه مستحيلة دون إدخال عاجل وشامل للمساعدات. وكشف أن الأونروا تمتلك آلاف الشاحنات المحملة بالمساعدات، المتوقفة على أبواب قطاع غزة، وفي مخازن الوكالة بمصر والأردن، تحتوي على مواد غذائية تكفي القطاع لمدة ٣ أشهر، ومواد إيواء من خيام وأغطية وملابس تكفي لنحو مليون و٣٠٠ ألف فلسطيني. وحذّر من أن استمرار الوضع الراهن «يعيدنا إلى المربع صفر»، مؤكداً أن القضية لا تتعلق بإدخال كميات محدودة من الغذاء، بل بحزمة متكاملة من الأساسيات تشمل الإيواء، والأدوية المتخصصة، والأجهزة الطبية، ومعدات المختبرات والأشعة، لإعادة إنعاش القطاع الصحي.

محدود من الاحتياجات الفعلية، مؤكداً أن غزة تحتاج إلى مئات الآلاف من الخيام. في وقت يشهد فيه القطاع نقصاً كبيراً في الأدوية، إضافة إلى منع مئات الأصناف الأساسية من المواد الغذائية وغير الغذائية. وأشار إلى أن نحو مليون ونصف المليون فلسطيني يعيشون حالياً في خيام متهاكة، معظمها مجرد قطع قماش أو بلاستيك لا تصمد أمام الرياح والأحوال الجوية القاسية، لافتاً إلى أن تدمير البنية التحتية فاقم الأزمة. حيث تحتاج مياه الصرف الصحي مخيمات النزوح مع هطول الأمطار، لاسيما في المناطق الرملية وعلى شاطئ البحر. وأكد أن آلاف الخيام نُصبت على مسافة أمتار قليلة من شاطئ البحر، مما يجعلها عرضة للغرق مع المد البحري وارتفاع الأمواج، وهو ما يجعل إدخال مئات الآلاف من الخيام أمراً «ملحاً ولا يحتمل التأجيل».

حذّرت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) من أن الأحوال الجوية القاسية في قطاع غزة تُفاقم أزمة إنسانية متدهورة أصلاً، وتدفعها نحو مرحلة تهدد حياة مئات الآلاف، في ظل نقص حاد في المساعدات الأساسية، لاستيْما مواد الإيواء والأدوية. وقالت الوكالة الأممية إن غزارة الأمطار والفيضانات، إلى جانب هشاشة البنية التحتية وانهيار مراكز الإيواء، تُعزّض آلاف الأسر النازحة لمخاطر متزايدة. وفي هذا السياق، قال المتحدث باسم الأونروا في غزة عدنان أبو حسنة إن الأوضاع الإنسانية في القطاع «متدهورة وخطيرة للغاية»، في ظل نقص حاد في المساعدات الإنسانية، وعلى رأسها مواد الإيواء والأدوية، محذراً من مخاطر متسارعة تهدد حياة السكان. وأضاف أبو حسنة، أن عشرات الآلاف من الخيام دخلت إلى القطاع بعد وقف إطلاق النار، لكنها لا تُكفي سوى جزء

## وزيرة نمساوية سابقة: الاستيلاء على ناقلة مارينيرا ينتهك القانون الدولي



الأساسية للقانون البحري، قائلة: «إن مبدأ حرية مرور السفن التجارية هو الركيزة الأساسية لجميع مبادئ الملاحة البحرية. وأي هجوم أو استيلاء على السفن غير قانوني». وأشارت كنياسل في ختام حديثها إلى المواد من ١٧ إلى ٣١ من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون

أعلنت وزيرة الخارجية النمساوية السابقة أن استيلاء الولايات المتحدة على ناقلة النفط «مارينيرا» يُمثل انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي. نقلاً عن وكالة تاس، وصفت وزيرة الخارجية النمساوية السابقة، كارين كنياسل، العملية الأمريكية للاستيلاء على ناقلة النفط «مارينيرا» التي ترفع العلم الروسي بأنها انتهاك صارخ للقانون الدولي. وكتبت كنياسل في رسالة على قناتها في تطبيق تيليجرام: «يوم آخر وانتهاك صارخ آخر للقانون الدولي، وهذه المرة القانون البحري». وأضافت: «أقرت وزارة الدفاع البريطانية بأن الجيش البريطاني دعم العملية الأمريكية للاستيلاء على «مارينيرا» أثناء توجيهها إلى روسيا». وشددت وزيرة الخارجية النمساوية السابقة على المبادئ

## زعيم المتمردين الكولومبيين يدعو إلى تشكيل «جبهة موحدة» ضد التهديد الأمريكي



دعا إيفان مريديسكو، زعيم أكبر فصائل منشق عن القوات المسلحة الثورية الكولومبية السابقة، الجماعات المتمردة في البلاد وأمريكا اللاتينية إلى تشكيل «جبهة عظيمة» موحدة ضد التهديد الأمريكي. وجاء في بيان لمريديسكو نشرته محطة «Blu Radio» الإذاعية: «إلى قادة جيش التحرير الوطني، والمركتالية الثانية»، وجيش التحرير الشعبي، واللجنة الوطنية للتنسيق للجيش البوليفاري: نحن لسنا نقوى متفرقة، نحن ورتة نفس القضية. فلنؤكد الوحدة في العمل ولنشكل جبهة مقاومة عظيمة تجبر أعداء الوطن الأعظم على التراجع». ووصف تصرفات الولايات المتحدة ضد فزولا بأنها «ليست فقط اعتداء على الشعب الشقيق، بل إهانة مباشرة لكل الوطن الأعظم»، وأضاف: «إنه الحذاء العسكري الذي يسعى لسحق سيادتنا وكرامتنا وحقتنا في تقرير المصير». واعترف مريديسكو بوجود «اختلافات موروثية من الماضي» بين

الجماعات المسلحة، لكنه شدد على مواجهة «العدو نفسه» اليوم، داعياً إياها إلى تجاوز الخلافات التاريخية. ودعا الزعيم المسلح قادة الفصائل إلى عقد «قمة لقادة المقاومة الشعبية في كولومبيا وأمريكا الجنوبية بأكملها» بهدف وضع حد لما وصفه بـ«التوسّط العسكرية والاختناق الاقتصادي والهيمنة الثقافية – جميع

أشكال العدوان الإمبريالي». يأتي هذا البيان في سياق تصريحات سابقة للرئيس الكولومبي غوستافو بيترو، الذي كشف أن دونالد ترامب أخبره في مكالمة هاتفية شخصية عن نيته تنفيذ عملية عسكرية ضد كولومبيا، مما أثار مخاوف جدية من تكرار «سيناريو فنزويلا». وأشار بيترو لاحقاً إلى أن إمكانية التدخل العسكري قد «تجمدت» حالياً.



كاتب وباحث سياسي لبناني للوفاق:

# أجندة أمريكية - صهيونية وراء تصعيد الفوضى في إيران

والتصعيد باتجاه إيران عبر دعم هذه الحركة المطلبية في الداخل واستغلالها لإيجاد فوضى داخلية، ومن ثم تكون هذه الخطوة تمهيداً لعدوان على إيران. ربما الأرجح أنه في حال عدم فشل هذه الخطوات واستمرار أعمال الشغب لفترة طويلة وأنا أستبعد استمرارها طويلاً، فلن يكونوا بحاجة إلى عمل عسكري. أما إذا فشلت هذه الأعمال في الداخل، فسوف يلجأون إلى الخطوات التالية وهي التصعيد العسكري تجاه الجمهورية الإسلامية؛ لكن إيران، كما نعلم، فإن شعبها ونظامها وقادتها وقواتها المسلحة متأهبة وجاهزة لمواجهة أي عدوان صهيوني جديد عليها.

## المخاطر الإقليمية والتداعيات

وأكد الدكتور شمس أن واشنطن والعدو الصهيوني يعتبران هذه الاضطرابات فرصة لإضعاف النظام من دون الدخول في حرب مباشرة غير معروفة النتائج، إذ تعدّ مخاطرة كبيرة، خاصة في حرب الأيام الإثني عشر التي شهدناها، حيث التمس ننتباهو في اليوم العاشر وقف إطلاق النار من دون أن تحقق الحرب أهدافها. كما أن الحرب مع إيران فيها مخاطرة قد تمتد وتتوسع وتلهب المنطقة برمتها؛ بطبيعة الحال، فإن أي حرب عسكرية أو استخدام للقوة ضد إيران سيُهدد المصالح الأمريكية في كامل المنطقة.

## العقوبات والتهديدات

وأوضح الدكتور شمس أن تهديدات ترامب بدعم المتظاهرين لم تساعدهم بل أضرت بهم، لأن الشعب الإيراني يتمتع بوعي كبير. فهذه التهديدات، إلى جانب التدخلات الصهيونية، زادت من وعي الإيرانيين وأظهرت وحدتهم، وأفقدت المعارضة وبعض الجماعات المتمردة والمُثيرة للشغب أي فرصة لإضعاف النظام أو التأثير عليه. واعتبر أن تهديدات ترامب بفرض عقوبات جديدة على إيران لم ولن تؤثر عليها، فهي واجهت هذا الحصار وهذه العقوبات لمدة ٤٧ عاماً، ولديها القدرة على الاعتماد على نفسها، وليس هناك مشكلة في الحصار الأمريكي أو ضغوط أميركية جديدة. أما التهديد بالحرب على إيران، فقد جُرّب سابقاً في حرب الأيام الإثني عشر المفروضة، وإذا جربوا مرة أخرى فستكون النتيجة واضحة، وأعتقد أن أي جولة جديدة من الحرب على إيران ستكون أفسى وأصعب على الكيان الصهيوني.

## احتمالات التصعيد العسكري

واختتم الدكتور شمس بالإشارة إلى أن هناك من يرى بأن الاضطرابات قد تتزامن مع هجوم أو عدوان أمريكي - صهيوني على إيران؛ لكن لدى الأميركيين والصهاينة شكوك كبيرة حول إمكانية نجاح أي عمل عسكري ضدها، بالنظر إلى تجربة حرب الأيام الإثني عشر. وأكد أن أي عدوان من هذا النوع، في حال تطوره، قد يُشعل المنطقة برمتها ويضع جميع المصالح الأمريكية في خطر حقيقي، وليس فقط الجنود والقوات العسكرية الموجودة فيها، فيما سيدفع العدو الصهيوني الثمن الأكبر في أي مغامرة جديدة.



هي التي تُمثل النظام، لا تلك القلة المُضَلَّلة.

## سياسة الدولة في الإحتواء

وأوضح الدكتور شمس أن الدولة اعتمدت سياسة الإحتواء في التعامل مع الاحتجاجات، حيث شدد سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي على ضرورة الحوار مع أصحاب المطالب المحقة، وأضاف: أن الحكومة بدأت بالفعل إجراءات عملية، فقد اتخذ الرئيس الإيراني مجموعة من الخطوات ذات الصلة؛ لكن مُثْثِري الشغب لا يُمكن الحوار معهم، وهذا ما أكده السيد القائد، لهذا تتعامل الشرطة معهم بحزم وتعتقلهم. في المقابل، هناك محاولات للتهذبة عبر الحوار لإقناع المحتجين بأن ما يحدث ليس في مصلحة إيران ولا الإيرانيين. كما أن تعامل الشرطة كان أخلاقياً وعلى أعلى المستويات في ضبط المظاهرات؛ لكنها حاسبت مؤثري الشغب بحزم واعتقلتهم وفق القانون. وتابع: حتى الآن لم تتدخل أي أجهزة أخرى غير الشرطة، فيما تركز المظاهرات والاضطرابات في أطراف المدن الكبرى، وحتى في العاصمة طهران فهي محدودة جداً، تظهر لفترة قصيرة لا تتجاوز عشرين دقيقة أو أكثر ثم تختفي بسرعة.

## استغلال خارجي وتمهيد لعدوان محتمل

ويرى الدكتور شمس أنه هناك ثمة رأي يعتبر أن هذه المظاهرات بدأت كاحتجاجات شعبية، ثم جرى استغلالها وربطها بأجندة أمريكية - صهيونية بعد لقاء ترامب ونتنياهو

مايك بومبيو، فقد وجّه فيها تحية إلى المتظاهرين المشاغبين في إيران. ومن الطبيعي أن الصهاينة والأميركيون، إلى جانب حسابات لشخصيات صهيونية سياسية معروفة، شجّعوا على أعمال الشغب داخل البلاد. أمّا في الداخل، فلا يُسجّل أي مستفيد من هذه الأحداث سوى المجموعات المتمردة التي تعمل على تفويض النظام وإضعافه خدمةً للأجندات الخارجية.

## الإعتداءات وحرب الإدراك الإعلامية

وأشار الدكتور شمس إلى أن الاعتداءات على عناصر الشرطة والمساجد نقّذها إيرانيون مضللّون ومرتبطون بأطراف خارجية تُحرّكهم منصات خارجية تعدهم بوجود إمكانية للتغيير، بينما الهدف الحقيقي هو المسّ بالمقدسات وتحطيم هبة الشرطة وضرب المساجد التي تُعدّ متاريس المؤمنين وأنصار الثورة. وأكد أن الشعب الإيراني يتمتع بوعي كبير يمنعه من الوقوع في فخ تحريك الأعداء له، إذ لم يتجاوز عدد المشاركين في تلك المظاهرات المئات، ولم يصلوا إلى الآلاف، رغم محاولات التضخيم الإعلامي والتهويل عبر فكرة الفيديوهات والصور باستخدام الذكاء الاصطناعي أو إعادة نشر مشاهد قديمة أو مونتاج مقاطع مع أصوات وشعارات مختلفة عن الفيديوهات الأصلية.

ووصف ما يجري بأنه حرب إدراكية تستهدف الشعب الإيراني عبر تزوير الوقائع وتضليل الناس، والتركيز على بضع مئات من المُضللّين أو المرتبطين بالخارج على أنهم يمثلون الشعب. في المقابل، شهدت طهران وعدة مدن مظاهرات واسعة شارك فيها مئات الآلاف بمناسبة ولادة أمير المؤمنين الإمام علي(ع)، دعمت النظام الإسلامي وقائد الثورة، لتؤكد أن الأغلبية المطلقة

تهديدات ترامب بفرض عقوبات جديدة على إيران لم ولن تؤثر عليها، فهي واجهت هذا الحصار وهذه العقوبات لمدة ٤٧ عامًا

## المطالب الاقتصادية واستغلالها سياسيًا

وأوضح الكاتب شمس أن مطالب التجار تمثلت في تثبيت سعر الدولار ومعالجة الوضع الاقتصادي، والبحث عن حلول للأوضاع الاقتصادية الناجمة عن أسباب داخلية وخارجية، وقال: هذه الشعارات رُفعت في الدرجة الأولى؛ لكن المعارضة المرتبطة بأجندة خارجية والمدارة عبر منصات التواصل الاجتماعي رفعت شعارات مختلفة، فاستُغلّت المظاهرات ذات الطابع المطلي لأهداف سياسية، وتحوّلت إلى هتافات ضد النظام والدولة وضد قائد الثورة الإسلامية وضد مفاهيم وضد مبادئ هذا النظام.

## المستفيدون من الفوضى

وأكد الدكتور شمس أن المستفيد الأول هم أعداء الجمهورية الإسلامية، أي الولايات المتحدة والعدو الصهيوني، إذ وجدوا فيها فرصة كبيرة لمحاولة إثارة الفوضى داخل إيران، وهذا أمر واضح جدًا. وأشار إلى أن العديد من المنصات العبرية شجعت الإيرانيين على التظاهر وأعمال الشغب. ووفقًا لتغريدة وزير الخارجية الأمريكي السابق

الوفاق  
عبر للصحف

ما الذي يقف خلف الاضطرابات في إيران؟ هل هي مجرد احتجاجات مطلبية مرتبطة بالأوضاع الاقتصادية، أم أنّ هناك أيادٍ خارجية تسعى لاستغلالها وتحويلها لأداة سياسية؟ وهل يمكن أن تكون هذه التحركات تمهيداً لعدوان جديد على الجمهورية الإسلامية؟ للإجابة عن هذه الأسئلة، أجرت صحيفة "الوفاق" حواراً مع الكاتب والباحث السياسي والأستاذ في الجامعة اللبنانية "الدكتور محمد شمس" الذي قدّم قراءة معمّقة لهذه التطورات، وفيما يلي نصّ الحوار:

## العوامل الداخلية والخارجية وراء المظاهرات

اعتبر الدكتور شمس أن هناك عوامل داخلية وخارجية أدّت إلى اندلاع المظاهرات وأعمال الشغب والاضطرابات، ارتبطت بالتلاعب بسعر العملة المحلية عبر الضغوط الاقتصادية والحصار المفروض على إيران، ولا سيّما بعد تفعيل "آلية الزناد"، وقال: إن بعض الأطراف في الداخل، يطلب خارجي، عمدت إلى شراء الدولار والذهب من الأسواق لافتحال أزمة، مما أدى إلى ارتفاع سعر العملة الأجنبية. وأشار إلى أن العامل الثالث ارتبط بموعد لقاء ترامب ونتنياهو والتهديدات المصاحبة بالعدوان على إيران. كما أشار إلى أن العامل الثالث ارتبط بموعد لقاء ترامب ونتنياهو والتهديدات المصاحبة بالعدوان على إيران. وأوضح أن العوامل الداخلية تتعلق بالتجار والبازار، إذ إن تلاعب أسعار العملة الأجنبية صعوداً وهبوطاً يؤثر بشكل كبير على السوق، وبالتالي كانت هذه التظاهرات التي بدأت من هذه النقطة تحديداً، ثم استغلها الأعداء لنشر الفوضى وأعمال الشغب والاعتداء على الأملاك العامة ومؤسسات الدولة وعناصر الشرطة.





«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
<b>تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»</b>
<b>التنفيذ:مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية</b>
<b>رئيس مجلس الإدارة:صادق حسين جابري انصاري</b>
<b>• مديragم مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان</b>
<b>رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين</b>
<b>• رئيس التحرير: مختار حداد</b>
<b>• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر- رقم ٢٠٨</b>
<b>• الهاتف: ٥٠٠ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١ +</b> <b>• الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١ +</b>
<b>• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥</b> <b>• الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١ +</b>
<b>• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٩ / ٩٨٢١ +</b> <b>• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir</b>
<b>• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir</b> <b>• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية</b>



كسر احتكار الدول الخمس الكبرى

## إيران سادس دولة في العالم تمتلك تكنولوجيا «تسييل الغاز»



**الوفاق/** إيران تنضم رسمياً إلى النادي المغلق لمصنعي المعدات المتقدمة «الكرايوجينيك» في العالم، معتمدةً كلياً على قدرات مهندسيها الوطنيين، ونجحت الشركة المعرفية «هيلا ويس آرينا» في توطين هذه التكنولوجيا المفروض عليها عقوبات بنسبة ١٠٠ ٪، فسجّلت اسم إيران إلى جانب خمس دول صناعية كبرى أخرى كواحدة من حائزي المعرفة التقنية لهذه المعدات.

أعلن ذلك سهيلي بور، نائب رئيس مجلس الإدارة ومدير تطوير السوق في هذه الشركة المعرفية، وشرح تفاصيل هذا الإنجاز. وبحسب قوله، تنتمي المعدات المصنّعة إلى فئة المبادلات الحرارية منخفضة درجة الحرارة وعالية الضغط، ولها تطبيقات حيوية في الصناعات الأساسية مثل البتروكيماويات ومصافي البترول والمجمعات الصلب والنحاس. وأشار إلى أن هذه المعدات، نظراً لأهميتها الاستراتيجية، وضعت بشكل صريح في قائمة العقوبات الأمريكية والأوروبية منذ عام ٢٠٠٩، وقال: بتّركيزنا على التصميم المحلي، تمكّنا في عام ٢٠٢٠ من تجهيز المصنع، وأخيراً في عام ٢٠٢١ سلّمنا أول نموذج إيراني بالكامل إلى مجمع غاز «بارس الجنوبي». وأكد مدير تطوير السوق في هذه الشركة المعرفية: تتجلى أهمية هذا الإنجاز عندما



## إنتاج الأنسولينات باهظة الثمن في إيران

**الوفاق/** قال أمين لجنة تنمية التكنولوجيا الحيوية: لقد بدأ إنتاج نوعين من الأنسولين باهظ الثمن، الأسبارت والجلارجين، في البلاد، كما أن إنشاء مصنع البلازما الثالث يهدف إلى توفير مستقر للمواد الخام الدوائية وتقليل الاعتماد على الاستيراد، وهو على جدول أعمال الحكومة. وتحدث الدكتور مصطفى فاني، أمين لجنة تنمية التكنولوجيا الحيوية في معاونية العلمية لرئاسة الجمهورية، عن أحدث وضع لإنتاج الأنسولين في البلاد، قائلاً: قدمت أول شركة منتجة للأنسولين جميع مستنداتها إلى منظمة الغذاء والدواء، واستناداً إلى الوعد الذي قطعته، من المتوقع أنْ تتمكن من طرح نوعين من أعلى أنواع الأنسولين، وهما الأسبارت والجلارجين، في السوق بحلول نهاية العام الحالي. وأعلنت شركتان إيرانيتان عن خطط لإنتاج الأنسولينات التناظرية بما في ذلك الأسبارت كأنسولين سريع المفعول والجلارجين كأنسولين طويل المفعول؛ وهي أدوية تُعد الركيزة الرئيسية للعلاج الأساسي –الجرعة التكميلية لمرضى السكري. وأضاف: تعهدت هذه الشركة بتغطية احتياجات البلاد في هذا المجال خلال عامين، وبعد هذا العام هو السنة الأولى لتنفيذ هذا البرنامج. في هذا الإطار، أصبح تمويل المشاريع باهظة التكلفة مثل إنتاج الأنسولينات التناظرية والأدوية المشتقة من البلازما، أحد المحاور الرئيسية لوضع السياسات في مجال التكنولوجيا الحيوية.

##### إنشاء مصنع البلازما الثالث في البلاد

أعلن أمين لجنة تنمية التكنولوجيا الحيوية في معاونية العلمية أيضاً عن وضع خطط إنشاء مصنع البلازما الثالث على جدول أعمال الحكومة، قائلاً: حالياً، هناك شركتان بدعم من الصندوق تتوليان مسؤولية تكرير البلازما. لدينا الآن مصعنا تكرير نشطين، وقد تم الإعلان عن بناء المصنع الثالث وسيحظى بالدعم. وأشار فاني إلى أن البلاد تحتاج إلى طاقة تكرير تبلغ مليوناً وخمسمائة ألف لتر من البلازما، وقال: في حالة تشغيل مصنعي التكرير الحاليين بأقصى طاقتها، سيصل حجم التكرير إلى حوالي ٦٠٠ ألف لتر، ولا يزال هناك حاجة لدعم وتطوير حوالي ٩٠٠ ألف لتر أخرى لتحقيق الاكتفاء النائي للبلاد في هذا المجال.



## حفظ أصالة السجاد الإيراني بنظام تتبع أصالة السجاد

**الوفاق/** تم تسجيل نظام تتبع أصالة السجاد اليدوي كاختراع وطني في مجال التقنيات الحديثة والتراث الثقافي، بالتعاون مع جامعة أميركبير الصناعية. مشروع «النظام الذي لتسجيل وتتبع والتحقق من أصالة السجاد اليدوي الإيراني» تحت عنوان «جمروش»، الذي بدأ عام ٢٠١٨ في كلية هندسة الحاسوب بهذه الجامعة، أدى بعد سبع سنوات من النشاط البحثي والتطويري إلى تسجيل اختراع وطني بعنوان «نظام إنشاء بصمة فريدة للسجاد اليدوي». وضمم هذا الاختراع بهدف الحفاظ على أصالة السجاد اليدوي الإيراني ومكافحة التزوير والنسخ، ويُعد مثلاً بارزاً على ربط التقنيات المتقدمة بالتراث الثقافي للبلاد. في هذا النظام، يتم تحليل الخصائص الفريدة لكل سجادة، بما في ذلك نمط العقد وتركيب الألوان، باستخدام خوارزميات متقدمة، وإنشاء «بصمة رقمية» فريدة لكل سجادة. في تنفيذ هذا المشروع، تم استخدام تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي، والبلوك تشين، وإنترنت الأشياء، ومعالجة الصور، والتوحيد الرقمي Tokenization. ويتم تسجيل البصمة الرقمية المُنشأة مع مواصفات ومستندات السجادة على منصة البلوك تشين، وتُستخدم كأساس لإصدار شهادة الملكية الرقمية. توفر هذه العملية إمكانية التحقق من الأصالة، والتتبع، ومنع التزوير، وزيادة الشفافية في معاملات السجاد اليدوي، وتعزيز مكانة السجاد الإيراني كأصل فني فريد. يقيم مسؤولو هذا المشروع أهمية «جمروش» بما يتجاوز كونها ابتكاراً تكنولوجياً، ويرونها خطوة في مسار التحول الرقمي لصناعة السجاد اليدوي الإيراني؛ تحول يمكنه تقديم نموذج جديد لخلق القيمة في سلسلة التوريد، والبيع، والاستثمار في هذا الفن-الصناعة الأصيل، وتمهيد الطريق لتحويل السجاد الإيراني الفاخر إلى أصول موثوقة في الاقتصاد الإبداعي الرقمي. يمثل تسجيل هذا الاختراع مناهج التطلع المستقبلي لكلية هندسة الحاسوب في جامعة أميركبير الصناعية في الربط بين الأبحاث التكنولوجية والتراث الثقافي للبلاد؛ منهج يمكنه تمهيد السبيل لترقية مكانة السجاد الإيراني الأصيل في الأسواق المحلية والدولية، وإحداث تحول في عمليات التوريد، والبيع، والتصدير لهذا الفن الوطني.

من ضغط التشغيل يتم الإنتاج الصناعي لهذا المنتج في المصنع باعتماد أحدث الآلات والتجهيزات، ومنها: - فرن اللحام بالتفريغ Vacuum Brazing Furnace -معدات اختبار التسرب بالهيليوم - آلات تشكيل الزعانف Finning Machines -معدات اللحام MIG/TIG المتطورة

##### مزايا المنتج:

- أداء كرايوجينيكي مستقر عند درجات حرارة تصل إلى ٢٦٩ - درجة مئوية وضغوط تصل إلى ١٢٠ بار - قدرة Multi-Stream على تبادل حراري متزامن يصل إلى ١٣ تياراً مستقلاً - كفاءة حرارية لا مثيل لها مع أقل انخفاض ممكن في الضغط - كثافة هندسية عالية توفر قدرة حرارية تعادل عدة مبادلات من نوع Shell & Tube في حجم أصغر بكثير - جاهز للتشغيل الفوري Ready-to-Operate دون الحاجة إلى تركيب معقد في الموقع

##### الأهمية الاستراتيجية للمشروع

تُعد مبادلات «كولد بوكس» الكرايوجينية بمثابة قلب الوحدات العملية في مصافي البترول والبتروكيماويات ومصافي الغاز، حيث تعتمد عمليات معالجة الغاز وحقنه في خطوط إمداد الغاز للصناعات والغاز المنزلي بشكل كامل على توفر هذه المبادلات واستمرار أدائها المستقر. وفي الواقع، تشكّل «كولد بوكس» –إلى جانب المعدات الدوارة المهمة مثل الضواغط التوربينية – الركن الأساسي لضمان إمدادات الغاز المستخدمة في البلاد. كما تلعب دوراً حاسماً، كتجهيز أساسي في: فصل غازات الهواء، وتوفير الأكسجين لصناعات البتروكيماويات والصلب والنحاس، ومنع حرق الغازات المشتعلة Flare Gases، مما يجعلها عنصراً لا غنى عنه في الأمن الطاقى الوطني.

## باحث إيراني يبتكر طريقة لصنع الياقوت الازرق بطريقة جديدة

حقق باحث إيراني إنجازاً هاماً في تنمية بلورات الياقوت الأزرق باستخدام طريقة الصهر من خلال تنمية البلورات في نطاق درجة حرارة يتراوح بين ١٢٠٠ و ٩٠٠ درجة مئوية مع معدل تبريد بطيء



للغاية.

ونجح أمين بورخاني، الباحث في جامعة إعداد المدرسين بطهران، في طباعة عينات متدرجة ثلاثية الأبعاد من الفولاذ ٣١ ٦ إلى سبائك النيكل، والتي تتميز بخصائص ومزايا رئيسية في التطبيقات الصناعية.

كما حقق إنجازاً هاماً في مجال المواد المتقدمة في تنمية بلورات الياقوت الازرق باستخدام طريقة التدفق. تتضمن هذه العملية تنمية البلورات في نطاق درجة حرارة يتراوح بين ١٢٠٠ و ٩٠٠ درجة مئوية بمعدل تبريد منخفض جداً.

المادة الأساسية للياقوت هي أكسيد الألومنيوم، الذي تبلغ درجة انصهاره ٢٢٠٠ درجة مئوية، ولكن بإضافة عامل مساعد مناسب للانصهار، يُمكن صهر هذه المادة عند درجات حرارة أقل بكثير.

ويمكن الحصول على ألوان مختلفة للياقوت باستخدام إضافات متنوعة؛ على سبيل المثال، يُنتج أكسيد الكروم اللونين الوردي والأحمر، ويُنتج الحديد اللون الأخضر في ظروف النمو الاختزالية، واللون الأصفر في الظروف المؤكسدة. أما الياقوت الناتج عن هذه العملية فهو أزرق اللون، ويمكن استخدامه في صناعة المجوهرات.

إن هذا النجاح، بالإضافة إلى توسيع حدود علم المواد، يمكن أن يمهّد الطريق لتطوير تقنيات جديدة في الصناعات المتقدمة والمجوهرات.

## قريباً.. إزاحة الستار عن دواء إيراني مضادّ للسرطان

بحلول ١١ شباط/ فبراير المقبل ذكرى انتصار الثورة الاسلامية، سيتم إزاحة الستار عن دواء إيراني مضاد للسرطان اجتاز بنجاح المراحل الأولية من البحث وسيتم استخدام عينته البشرية في المعهد الوطني



للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية.

وقال أحمد آريائي جاد، عضو لجنة الصحة بمجلس الشورى الإسلامي، تعليقاً على اجتماع لجنة الصحة مع مسؤولين من المعهد الوطني للبحوث في الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية: «يُعدّ مجال علم الوراثة موضوعاً بالغ الأهمية، إذ يُمكن، من خلال توفير منصّلة له، أن يُساهم في تعزيز صادرات البلاد من النفط، بل وحتى من مصادر غير نفطية». وأوضح: «يلعب هذا العلم دوراً هاماً في تشخيص العديد من الأمراض والوقاية منها وعلاجها، كما أنه ذو أهمية بالغة في مجال الغذاء».

وأكد عضو لجنة الصحة في مجلس الشورى الاسلامي ضرورة الارتقاء بهذا المجال إلى مستوى دول المنطقة وتجاوزها، قائلاً: «تمّ طرح هذا الموضوع أيّظاً في إطار المطالب المالية، وقد كان من حق ضيوف لجنة الصحة طرحه».

واضاف النائب آريائي نجاد: «بحسب أحد ممثلي المعهد الوطني للبحوث في الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية، فإن هذا المعهد البحثي ومراكزه الفرعية قادرة على تحقيق دخل ذاتي من خلال تطبيق العلوم واستخدام الذكاء الاصطناعي، داخل البلاد وخارجها، ما يجنبها الأضرار المحتملة الناجمة عن نقص التمويل». وتابع قائلاً: «أعلن مسؤولو هذا المعهد البحث أنهم اختبروا عينة من دواء مضاد للسرطان على النمل، وقد حققت نتائج ناجحة، ووعدوا ببدء تجربة العينة البشرية بحلول ١١ شباط/فبراير هذا العام.